

بحار الأنوار

[57] وضمنت الاجابة، فدعوناك ونحن عبادك وبنو إمامك، نواصينا بيدك، وأنت ربنا ونحن عبادك، ولم يسأل العباد مثلك، ونرغب إليك ولم يرغب الخلائق إلى مثلك، يا موضع شكوى السائلين، ومنتهى حاجة الراغبين ويا ذا الجبروت و الملكوت، ويا ذا السلطان والعز، يا حي يا قيوم، يا بار يا رحيم، يا حنان يا منان، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا النعم الجسم، والطول الذي لا يرام، صل على محمد وعلى آله، واغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم. فصل: فيما يختص باليوم الرابع والعشرين من دعاء [دعاء اليوم الرابع والعشرين]: سبحان الذي يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار، يميت الأحياء و يحيى الأموات، ويعلم ما تنقص الأرض منهم، ويقر في الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى، سبحان ا□ بارئ النسم، سبحان ا□ المصور، سبحان ا□ خالق الأزواج كلها، سبحان ا□ جاعل الظلمات والنور، سبحان ا□ فالق الحب والنوى، سبحان ا□ خالق كل شئ، سبحان ا□ خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان ا□ مداد كلماته، سبحان ا□ رب العالمين. دعاء آخر في اليوم الرابع والعشرين: اللهم إني أسألك فيه ما يرضيك وأعوذ بك فيه مما يوذيك، والتوفيق أن اطيعك ولا أعصيك، يا عالما بأحوال السائلين (1). الباب التاسع والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان. فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر الأواخر، وقد قدمنا رواية بذلك في عمل ليلة إحدى وعشرين (2). _____ (1) كتاب الاقبال - 215 - 219 وفى ط 443 - 444. (2) سيأتي.